ان اعتمادنا على العمل المسلح ، واستعدادنا المستمر للاقاة العدو ، هو الاساس لكل عمل سياسي ، ولا شك ان سير هذه الخطوط الثلاثة بمحاذاة بعضها بعضا يجعل النصر امرا واقعا لا محالة ، وهذا ما يدفعنا الى القول بثقة ، أن المساعي السياسية في المنطقة العربية التي تمارسها الاطراف العربية لا بد ان ترتكز على اعداداتنا العسكرية قبل كل شيء .

والا ، ستصطدم هذه المساعي السياسية العربية بمزيد من التعنت الاسرائيلي المؤيد بالتشجيع الامريكي لهذا الموقف الاسرائيلي ، وسوف تكون نتيجة كل هذه المساعي هي الفشل المحتوم .

كما يجب ايضا أن تفقد اسرائيل عنصر السلامة والامن ، حتى تبقى مستنفرة الاعصاب مرهقة العقل ، فاقدة القدرة على المبادرة .

يجب ان لا نتعامل مع اعدائنا او حلفاء اعدائنا بالنوايا الحسنة ، أو اعتمادا على تطورات مرتقبة هنا وهناك تخدمنا او تغير من العلاقات المصيرية بين امريكا واسرائيل ،

لان هذا الانتظار يفقدنا عنصر الزمن الذي نحن بأمس الحاجة اليه ، في هذه المرحلة الخطرة من مراحل نضالنا القومي المعاصر .

كما يجب أن نبتعد عن كل ما يمكن ان يمس تضامننا العربي ، على ان تحكم العلاقات العربية في هذه المرحلة على الاقل قرارات الجزائر والرباط ، فهي برنامج عملنا السياسي على المستوى القومي . ولا يجوز ان نتجاهلها او نتخطاها باسم المرونة السياسية او التكتيك أو كسب الرأي العام العالمي .

كما يجب علينا ان نحافظ على الاوراق الرابحة بايدينا حتى لا نضيعها بلا ثمن او دون مقابل ،

وليس عيبا ان نختلف حول او في وسائل عملنا اليومي ، ما دمنا نتفق على هدفنا المرحلي وهدفنا الاستراتيجي ونلتزم بهما التزاما صادقا .

لنتعلم الدروس من اعدائنا وهم يختلفون فيما بينهم ، ولكنهم يحرصون على وحدتهم وضرورة الحفاظ على هدفهم .

يجب ان لا ننزلق من الخلاف في الرأي الى العداوة والتجريح والتشهير .

كما اننا مطالبون في هذه المرحلة بان نبتعد ما امكن عن طرح خلافاتنا القطرية أو الاقليمية مهما كانت هذه الخلافات بالغة او هامة ، حتى لا تلهينا عن المعركة الاساسية مع عدونا الاسرائيلي ،

فواقع التجزئة ومنطقها في الحقيقة هو الذي يصور ان هناك خلافات جوهرية فيما بيننا كعرب ،

ولو تصورنا من خلال فهمنا القومي هذه الخلافات ، لشعرنا بتفاهتها ، ولاختفت من حياتنا اليومية باسرع مما نظن ،

والان ، اود ان اؤكد ان الثورة الفلسطينية ، ستبقى تحمل السلاح دفاعا عن القضية العادلة ، وسوف تبقى تعمل من اجل التضامن العربي والوحدة القومية